فضل

المنجز الله فيه موسى ومن معه من آل فرعون وقومه ففرح موسى فصامه شكرا لله فقال النبي عليه السلام
نحن أولى منكم بموسى فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه فقيل له يا رسول الله فقد فضل الله يوم
عاشوراء على سائر الأيام قال نعم فيه خلق الله السماوات وفيه خلق القلم وفيه خلق اللوح وفيه خلق القلم
اللوح
وفيه خلق اللوح المحفوظ وفيه خلق آدم عليه السلام وفيه تاب عليه وفيه خلقت حواء وفيه ولد ابراهيم
عليه السلام وفيه انجاه الله من النار وفيه انفلق البحر لموسى عليه السلام واغرق فرعون وفيه كشف البلاء
عن أيوب عليه السلام وفيه غفر الله ذنب داود عليه السلام وفيه رد الله ملك سليمان عليه السلام
وفيه ولد عيسى عليه السلام وفيه أخرج الله يوسف عليه السلام من الجب وفيه اخرجه من السجن وفيه
اخرج الله يونس عليه السلام من بطن الحوت وفيه رفع الله ادريس عليه السلام مكانا عليا وفيه
استوت سفينة نوح عليه السلام على الجودي وفيه تقوم الساعة وقد اختلف الناس في تسمية
عاشوراء فقال بعضهم انما سمي يوم عاشوراء لان الله اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات
فيه تاب الله على آدم وفيه رفع ادريس وفيه استوت سفينة نوح على الجودي وفيه اتخذ
ابراهيم خليلا وانجاه من النار وفيه رد ملك سليمان وفيه كشف الضر عن ايوب وفيه انجى الله موسى
ومن معه وفيه اخرج يونس من بطن الحوت وفيه ولد عيسى عليه السلام وقال بعضهم انما سمي
يوم عاشوراء لانه عاشر عشر كرامات اكرم الله بها هذه الامة اولها شهر رجب وفضله
الله على سائر الشهور كفضل هذه الامة على سائر الامم والثانية شهر شعبان وفضله
على سائر الشهور كفضل النبي عليه السلام على سائر الانبياء والثالثة شهر رمضان و
فضله الله على سائر الشهور كفضل الله على جميع خلقه والرابعة ليلة القدر التي هي
خير من الف شهر والخامسة يوم الفطر وهو يوم الجزاء والسادسة تسعة ايام العشر

وهي

٢٤

وهي ايام ذي الحجة والسابعة يوم عرفة وصيامه كفارة سنتين سنة والثامنة يوم النحر و
هو يوم القربان والتاسعة يوم الجمعة والعاشرة يوم عاشوراء وصومه يعدل ستين سنة
فكل كرامة من هذه الكرامات جعلها الله تكفيرا لذنوب هذه الامة وتطهيرا لخطاياهم نسأل
الله العظيم المولى الكريم ان يشغلنا باعمال الصالحين وان يتداركنا برحمته وان يميتنا مسلمين
انه هو ارحم الراحمين **باب في ذكر الحج ووجوبه ومناسكه وثوابه**
قال الله العظيم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وذكر عن النبي عليه
السلام انه قال ان الله فرض الحج على من استطاع اليه من الرجال والنساء ومن لم يمنعه منه عذر حبس
من فقر او مرض او سلطان جائر او عدو ظالم منعه ومات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء
نصرانيا والمعنى لمن استطاعه ولم يحج فهو وان كان له عذر حبس فلا حج له عليه واعلم
ان حج بيت الله الحرام من فرض الله تعالى على عباده المومنين فان الله تعالى فرض عليهم اربع فرائض وهي
الصلاة والزكاة والصيام والحج وهذه الفرائض الاربع هي الاركان وهي قواعد الاسلام التي
بني عليها الاسلام **ولولاها** واعظمها بعد الاسلام الصلاة ثم الصيام لانها فرض على كل
مكلف قاعدا وذلك من المسلمين من ذكر او انثى واما الحج والزكاة فانما هو على ما اشترط الزكاة
انما تجب عند الوجود ولا تجب عند العدم وكذلك الحج انما يجب بالاستطاعة وقد اختلف
في الاستطاعة في الحج فقيل هو امن الطريق واداء المبلغ وقيل الاستطاعة صحة
الجسم والى هذا القول ذهب مالك بن انس والى التوليين والله اعلم لان الانسان قد يخرج
بماله وزاده فيتلف ماله وزاده في بعض الطريق بسرقة او تلف او نهب او غرق او غير ذلك

فالسفر

Copyright © King Saud University